

Distr.: General
28 June 2000
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الأمين العام

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم التقرير المرفق
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، والذي يغطي الفترة من ٢٣ نيسان/أبريل
إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠.

وسأكون ممتناً لو تكرمتم بعرض هذا التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - كان هناك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٣ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو)، نحو ٤٥ ٥٠٠ جندي تابعين لقوة كوسوفو منتشرين في مسرح العمليات، ولم يحدث أي تغيير كبير في عملية الانتشار منذ تقريره الأخير.
- الأمين**
- ٢ - ظلت الحالة عموماً في كوسوفو مشوبة بالتوتر. وعلى الرغم من أن المستوى الإجمالي للنشاط الإجرامي ما فتئ ينخفض خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد كانت هناك زيادة في مستوى العنف العرقي والجرائم المتصلة به، لا سيما ضد صرب كوسوفو في مناطق أوبيليتش، وكوسوفو بولبي، وغنيليان، وميتروفيكا، وفيتينا. وتم حرق المنازل في فيتينا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الشرقي))، وبلغ العنف ذروته بقتل أحد صرب كوسوفو في ٦ أيار/مايو. وعلى أثر ذلك قام الصرب بتنظيم مظاهرة احتجاج تم خلالها سد الطرقات ورمي الحجارة على المركبات المارة. وكانت قوة كوسوفو ترصد عن كثب هذه المظاهرة، وأخيراً تفرق المتظاهرون في المساء. وفي ٢٠ أيار/مايو قُتل أحد صرب كوسوفو في غوبوليا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الشمالي))، وتم بعد ذلك اعتقال شخصين من ألبان كوسوفو للاشتباه فيهم.
- ٣ - وبدأ المعتقلون من الصرب والروما إضراب جوع في مركز الاعتقال في ميتروفيكا في ١٠ نيسان/أبريل احتجاجاً على طول فترة احتجازهم قبل المحاكمة، وكان ذلك سبباً في خروج مظاهرات تأييد يومية في بداية شهر أيار/مايو اشترك فيها ما يصل إلى ٧٠٠ شخص. وكانت قوات كوسوفو ترصد الحالة، وانتهى إضراب الجوع في ٢٢ أيار/مايو على أثر تدخل رئيس بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.
- ٤ - وعُثر على جندي تابع لقوة كوسوفو مقتولاً في قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الأوسط) في ٢٦ نيسان/أبريل ولا يزال البحث في سبب وفاته جارياً. وأصيب ستة من أفراد قوة كوسوفو بجراح طفيفة في ٢٩ نيسان/أبريل في ميتروفيكا عندما قام عدد كبير من صرب كوسوفو بسد الطريق أمام قافلة من أربع شاحنات تابعة لقوة كوسوفو تنقل ألباناً من كوسوفو. وبعد ذلك تفرق الحشد. وفي ١٠ أيار/مايو اعتدت مجموعة من صرب كوسوفو تتكون من نحو مائتي شخص على جنود تابعين لقوة كوسوفو بالقرب من فيروففاك في قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الشرقي) كانوا يحققون في انفجار حدث في منزل مهجور.
- ٥ - وواصلت قوة كوسوفو الكشف عن مخابئ الأسلحة والذخيرة والمتفجرات ومصادرها وذلك خلال تفتيش المنازل وفي نقاط تفتيش لمراقبة حركة المرور. وأهم ما عثرت عليه في ١٠ أيار/مايو بالقرب من غلوفوفاك (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الأوسط)) قذيفتان من طراز صاغر، و٢٠ قذيفة من طراز آر بي جي، و٧ أجهزة إطلاق قذائف من طراز آر بي جي، ومدفع رشاش وذخيرة خلال إحدى عمليات تفتيش المنازل. وفي ١١ أيار/مايو وفي قرية دوني أوبريني (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الشمالي))، عثرت قوة كوسوفو على مخبأ للأسلحة، وذلك أثناء عمليات المحاصرة والتفتيش في غنيلاني (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الشرقي)) وفي بيك (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات (الغربي)) وصادرت المواد التالية: ١٣ بندقية، وكمية من المتفجرات C-4 مزودة بفتيل تفجير وقلبين من متفجرات

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) - حظر الأسلحة

٨ - على الرغم من أن عمليات قوة كوسوفو لا تزال تسفر عن مصادرة الأسلحة، لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاك لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).

تعاون الأطراف وامتثالها

٩ - تواصلت عملية إنشاء فرق حماية كوسوفو وفقا لولايتها خلال كامل الفترة المشمولة بالتقرير. وانتهت المرحلة الأولى من تدريب الاختصاصيين، كما يجري تنفيذ المرحلة الثانية التي تركز على المهارات العملية اللازمة لمواجهة حالات الطوارئ المدنية الأساسية. وازداد باطراد عدد مشاريع العمل كما يتواصل تحسين آلية تنسيق هذه المشاريع.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حدثت حالات كثيرة من عدم الامتثال شملت قيام أفراد من فرق حماية كوسوفو بحمل أسلحة غير مرخص بها، وقيام الشرطة بأنشطة غير مشروعة أو تصرفت على نحو يهدد بالخطر. وتحديث أيضا التقارير عن قيام أفراد من فرق حماية كوسوفو، وأفراد من جيش تحرير كوسوفو السابق قدموا أنفسهم بوصفهم من فرق حماية كوسوفو، بابتزاز الأموال من المتاجر المحلية في عدد من المدن في المقاطعة. واتخذت قوة كوسوفو إجراءات لتأديب الأفراد غير الممثلين من فرق حماية كوسوفو، وتم فصل البعض منهم مؤقتا. وعززت قوة كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو، والشرطة التابعة للبعثة والمنظمة الدولية للهجرة تعاونها من أجل معالجة المسائل المتعلقة بعدم امتثال فرق حماية كوسوفو بفعالية أكبر.

١١ - وكان جيش وقوات أمن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممثلين بوجه عام لأحكام الاتفاق التقني العسكري ويواصلون التعاون في التعامل مع قوة كوسوفو.

TNT زنة ١٥٠ غراما، وطلقات عديدة من الذخيرة ومخازن ذخيرة، وقذيفة هاون عيار ٦٠ ميليمترا، وجهاز لإطلاق القذائف المضادة للدبابات من طراز M80، و٩ قتابل يدوية، وجهاز راديو، وثلاثة أجهزة هاتف ميداني، وجهاز للكتابة بالشفرة وقذيفة عيار ٢٢ ميليمترا. وتم اعتقال ٦ من الألبان.

النشاط غير المشروع عبر الحدود

٦ - واصل جنود قوة كوسوفو مراقبة حدود كوسوفو الداخلية وتخومها الخارجية ونقاط العبور المعترف بها، على النحو المناسب. وتم إغلاق جميع مراكز العبور المعترف بها داخل كل لواء من الألوية المتعددة الجنسيات إلى منطقة الأمن البري باستثناء مركزين. ووقع عدد من الحوادث المتعلقة بعبور الحدود بصورة غير مشروعة خلال الفترة المشمولة بالتقرير لا سيما في نقطة عبور الحدود في مورينا الجنوبية (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي)، حيث تم منع ١٦ شخصا من العبور إلى كوسوفو بصورة غير مشروعة. وفي ١١ أيار/مايو تمكن ثلاثة أشخاص من عبور الحدود بصورة غير مشروعة. وفي ٢٠ أيار/مايو تم اعتقال رجلين على الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والجبل الأسود بعد أن عثر على ٥٧ طلقة من عيار ٧,٦٢ بسيارتهما. وتم تسليمهما إلى شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.

٧ - ولا تزال التقارير تشير إلى وجود أنشطة شبه عسكرية جارية في دبروسين في منطقة الأمن البري وبالقرب منها، بما في ذلك وقوع ثلاثة انفجارات في ٢٠ أيار/مايو بالقرب من كونكولي في هجوم مشتبه شنه "جيش تحرير ريزوفو وميديديا وبويانوفاك" على نقطة تفتيش صربية تابعة للشرطة الخاصة الصربية التابعة لوزارة الداخلية.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤٦ ٦٤٢ من العائدين طوعا من بلدان ثالثة أساسا، غالبيتهم من الألبان، بمن فيهم ٣ ٣١٨ عائدا من الجبل الأسود. وبلغ العدد المتوقع لكامل شهر أيار/مايو ١٢ ٣٠٠ عائد. وواصلت قوة كوسوفو رصد عودة اللاجئين والتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تحسين أوضاع الأقليات الصربية في أوراهوفاتش، وفيليكاهوتشا ودياكوفيتشا. ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لا يزال هناك عدد كبير من المشردين من كوسوفو في صربيا والجبل الأسود.

احتمالات المستقبل

١٨ - من المتوقع بصورة عامة أن يظل التوتر مرتفعا في أنحاء كوسوفو، ويمكن أن يتطلب التوتر بين الفئات العرقية تدخل أفراد قوة كوسوفو، كما حدث ذلك بالفعل في ميتروفريكا. وستواصل قوة كوسوفو العمل بالتنسيق الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو لتعزيز الأمن والاستقرار في المقاطعة وصيانتها.

١٢ - واصلت قوة كوسوفو تقديم المساعدة الإنسانية إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو يوميا وعند الطلب، مع التركيز على توزيع المواد الغذائية ومواد البناء وعلى حماية اللاجئين والمشردين في الداخل ومرافقتهم. وتدعم أيضا قوة كوسوفو المنظمات غير الحكومية في مجال تقديم المساعدة في تنفيذ برنامج ربيعي/صيفي للإسكان وبناء المدارس.

١٣ - وفي بداية أيار/مايو، بلغ قوام قوة الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ٣ ١٤٥ فردا بمن فيهم ٢٠٥ من شرطة الحدود و٣٧٤ في وحدات الشرطة الخاصة.

١٤ - وستقوم قوة كوسوفو بإنشاء مراكز مشتركة للعمليات مع شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على مستويي لواء وكتيبة، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين المنظمين. وسوف يؤدي ذلك إلى تحسين تبادل المعلومات وضمان رد الفعل بسرعة في حالة وقوع حوادث.

١٥ - وتخرج الصف الرابع من طلبة مدرسة شرطة كوسوفو في ٢٠ أيار/مايو وبدأ ٢١٩ من المبتدئين بالقيام بدوريات في كامل أنحاء المقاطعة بصحبة أفراد شرطة البعثة.

١٦ - وواصلت قوة كوسوفو دعم بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو في جميع مستويات الإدارة المدنية. وعلى صعيد المقاطعات، واصل مجلس كوسوفو الانتقالي الاجتماع بانتظام. وعلى صعيد المحافظات، واصلت قوة كوسوفو التعاون الوثيق مع المديرين المدنيين المعينين، ومع اجتماعات الإدارة المدنية، التي حضرها ممثلو قوة كوسوفو.

عودة اللاجئين والمشردين

١٧ - حتى ١٨ أيار/مايو، ساعد برنامج إعادة اللاجئين إلى وطنهم الذي يشرف على تنظيمه المكتب الدولي للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمساعدة